

كلمة سمو المندوبة الدائمة

خلال المجلس التنفيذي ٢٠٩ لليونسكو-باريس-

٣ يونيو ٢٠٢٠

السيد رئيس المجلس التنفيذي

السيد رئيس المؤتمر العام

السيدة المديرية العامة لليونسكو

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وفود الدول الأعضاء

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يمر العالم اليوم بجائحةٍ لم نشهد لها مثيل من قبل. فوتيرة التغيير تتسارع باستمرار ولا يمكننا مواجهة المتغيرات إلا

بتضافر جهود العالم، لتحقيق أهدافنا المشتركة في تعزيز السلام وبناء الجسور بين الشعوب وتمكين المجتمعات حول

العالم لضمان مستقبل أفضل.

وجودنا اليوم تحت مظلة اليونسكو، هو خير تمثيل لهذا التعاون ويسرني في هذا الصدد أن أشكر رئيس المجلس

التنفيذي والمديرية العامة على عقد هذه الجلسة.

الحضور الكرام...

- إن بلادي المملكة العربية السعودية تعد من أولى الدول المصادقة على تأسيس اليونسكو في عام ١٩٤٦ م، وقد وقفت ودعمت اليونسكو في أصعب أوقاتها، لإيمانها برسالة المنظمة وأهمية استمرارها وضمان تحقيق أهدافها.
- وأطلقت بلادي في العقدين الماضيين أكثر من ١٦ مبادرة في مختلف قطاعات اليونسكو، وفي مناطق متفرقة من العالم. ونحن عازمون على استكمال هذه المسيرة، وعلى أتم استعداد للتعاون مع الدول الأعضاء للوصول إلى الأهداف السامية لمنظمة اليونسكو.
- ولأننا اليوم نجتمع في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد، والتي أثبتت لنا أنه رغم اختلاف ثقافتنا ولغتنا، إلا أننا نتشارك في إيماننا بأن التعليم حق للجميع، وأن الحفاظ على التراث يعني حفاظنا على المستقبل، وأن الابتكار والعلم هما جسور العبور التي ستخرجنا من هذه الأزمة أقوى من ذي قبل. وفي هذا الصدد، فالمملكة العربية السعودية تقدر وتثمن الجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة لليونسكو وعلى رأسها المديرية العامة السيدة أودري أزولاي لنجاحها في ترسيخ دور اليونسكو لحماية أجندة التعليم للجميع وصون التراث العالمي ودفع عجلة التنمية المستدامة والابتكار ونخص بالذكر مبادرة التحالف العالمي للتعليم التي أثبتت أن اليونسكو بقيادتها تعد القلب النابض للأمم المتحدة في التعليم والثقافة والعلوم.
- والمملكة العربية السعودية، انطلاقاً من حرصها على الحفاظ على التراث وبصفتها عضواً في لجنة التراث العالمي، تؤكد التزامها على دعم مساعي اليونسكو لتطبيق اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي

لعام ١٩٧٢، ولذا فإن بلادي تفخر كونها عضواً مؤسساً في التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع (ألف) بدعم وقدره ٢٠ مليون دولار.

- ونؤكد بأن الأولوية الأفريقية تعد واحدة من أولويات المملكة العربية السعودية، وندعم كل ما يحقق تطلعاتها وخططها المستقبلية، ونخص بالذكر خطة الاتحاد الأفريقي ٢٠٦٣ ولاسيما التطلعات المتعلقة ببناء الكفاءات التعليمية والمهنية، وهذا ما سعيينا إليه في الماضي ونحن عازمون على الاستمرار في ذلك بحول الله تعالى.

- كما أن المملكة العربية السعودية على استعداد تام لتشارك خبراتها في مجالات اليونسكو المختلفة بهدف الوصول إلى الحلول المستدامة لمساعدة المنظمة والدول الأعضاء في تجاوز تحدياتها المختلفة. ولأن المملكة تعد أحد أكثر الدول تقدماً على مستوى العالم في مجال تحلية المياه، فقد وجهت حكومتنا الرشيدة بتوفير كل الدعم اللازم للمنظمة والدول الأعضاء في هذا المجال. ومن هنا، نود التنويه على أن خطة العمل المتعلقة بالدول الجزرية النامية، هي أحد أولويات المملكة في مساعيها لتبادل الخبرات في المستقبل.

السيدات والسادة

استطاعت المملكة العربية السعودية أن تواجه جائحة فايروس كورونا المستجد بمشاركة كافة القطاعات، حيث تم إطلاق أكثر من ١٠٠ مبادرة وطنية على كافة الأصعدة:

- فقد تم إطلاق حزمة من المبادرات الثقافية مثل مبادرة التأليف المسرحي، ودعم الفنانين المتضررين، وغيرها من المبادرات التي لاقت تفاعل الآلاف من المواطنين والمقيمين.

- وقد تمكن الطلاب والطالبات من متابعة يومهم الدراسي عن بعد عبر ٢٠ قناة تعليمية منذ اليوم الأول من

تعليق الدراسة، وتم بث محاضرات في أكثر من ٥٢ ألف شعبةً يومياً لأكثر من ٢٠٠ ألف متدرب ومتدربة

عن بعد.

- ولأن استقاء المعلومات من مصدرها ومحاربة الشائعات تعد ركيزة من ركائز جهود المملكة في مواجهة

الجائحة، فقد تم إطلاق أكثر من ٣٠ حملة وطنية توعوية بخمس لغات مختلفة.

السيدات والسادة،

إن المملكة العربية السعودية برئاسة مجموعة العشرين لهذا العام، تسعى إلى تمكين الإنسان، والحفاظ على كوكب

الأرض، وتشكيل آفاق جديدة. واستمرت المملكة على هذا النهج خلال جائحة فايروس كورونا المستجد في قيادة

الجهود الرامية إلى ضمان استمرارية التعليم في الأزمات، ومواصلة الجهود في تحقيق التكيف المناخي على مستوى

العالم، وإنعاش النمو وحفظ الاستقرار المالي، بالإضافة إلى عدد من التدابير الأخرى التي من شأنها تخفيف حدة الآثار

السلبية المترتبة على هذا الوباء مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفاً. كما ركزت قمة قادة مجموعة العشرين

الاستثنائية الافتراضية، والتي نظمها المملكة العربية السعودية برئاسة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبدالعزيز آل سعود في ٢٦ مارس ٢٠٢٠، والتي تعهد قادة المجموعة خلالها بدعم الدول النامية ضد تفشي

جائحة فايروس كورونا المستجد، وكذلك الدعم الكامل لمنظمة الصحة العالمية، بهدف تنسيق الجهود الدولية

الرامية إلى مكافحة هذا الوباء. كما شاركت المملكة في قيادة مؤتمر التعهد العالمي للاستجابة للجائحة في شهر مايو

الماضي، والذي استهدف جمع التبرعات لسد الفجوة اللازمة لتلبية الحاجة العاجلة التي بلغت ٨ مليارات دولار، حيث

تعهدت المملكة بتقديم ٥٠٠ مليون دولار لدعم هذه الجهود.

وفي الختام...

نسأل الله أن يديم على العالم السلام والوئام، وأن يسخرنا لكل ما يخدم البشرية، ولما يجعلنا نتكاتف ونعمل سوياً
لتعزيز رسالة اليونسكو، في إرساء السلام، وتحقيق رؤيتها بالتضامن الفكري والمعنوي بين البشر، كما أننا نؤمن في
المملكة العربية السعودية بأننا جميعاً قادرون يدأ بيد... لبناء عالم أفضل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،